[391] - 22 - * (باب) * * (نادر في تأويل قوله تعالى: " قل انما أعظكم بواحدة ") * 1 - قب: الباقر والصادق عليهما السلام في قوله تعالى: " قل إنما أعظكم بواحدة " قال: الولاية " أن تقوموا مثنى وفرادى " قال: الائمة من ذريتهما (1). 2 - كنز: محمد بن العباس عن أحمد بن محمد النوفلي عن يعقوب بن يزيد عن أبي عبد ا عليه السلام قال: سألته عن قول ا عزوجل: " قل إنما أعظكم بواحدة أن تقوموا مثنى وفرادى " قال: بالولاية، قلت: وكيف ذاك ؟ قال. إنه لما نصب النبي صلى ا عليه وآله أمير المؤمنين عليه السلام للناس فقال: " من كنت مولاه فعلي مولاه " اغتابه رجل وقال (2): إن محمدا ليدعو كل يوم إلى أمر جديد، وقد بدأ (3) بأهل بيته يملكهم رقابنا، فأنزل ا عزوجل على نبيه صلى ا عليه وآله بذلك قرآنا فقال له: " قل إنما أعظكم بواحدة " فقد أديت إليكم ما افترض ربكم عليكم، قلت: فما معنى قوله عزوجل: " أن تقوموا مثنى وفرادى " فقال: أما مثنى، يعنى طاعة رسول ا صلى ا عليه وآله وطاعة أمير المؤمنين، وأما فرادى فيعني طاعة الائمة (4) من ذريتهما من بعدهما (5) ولا وا يا يعقوب ما عنى غير ذلك (6). 3 - فر: عن الحسين بن سعيد وعبيد بن كثير وجعفر بن محمد الفزاري بإسنادهم جميعا عن عمر بن يزيد عن أبي جعفر وأبي عبد ا عليهما السلام مثله (7).

_____

(1) مناقب آل ابي طالب: 3: 314 والاية في سورة سبا: 46. (2) في تفسير فرات: ارتاب الناس وقالوا. (3) في تفسير فرات: وقد بدئنا. (4) في المصدر وتفسير فرات: طاعة الامام. (5) في تفسير فرات: من بعده. (6) كنز جامع الفوائد: 249. (7) تفسير فرات: 127. رواه في ثلاثة احاديث وفى بعضها تلخيص راجعه.

_____